

طبيب عالم في حقبة جديدة

Joseph Schacht : Der Islam mit Ausschluss des Qurâns [Religionsgeschichtliches Lesebuch n° 19, 2^{te} erweiterte Auflage] 1931. J. C. B. Mohr (Paul Siebeck). Tübingen.

نصوص لدرس الاسلام

هي نصوص جمعها الكاتب ، وترجمها الى الالمانية ، تسهيلاً لدرس الاسلام . وقد اختارها من تأليف الائمة المشاهير من قدماء ومحدثين ، من حسن البصري حتى طه حسين . الا انه لم يحد شيئاً من القرآن ، لانه يعتبر نصوصه مرفوعة مشهورة . والمختبرات تسهل على الدارسين فهم ميزات الدين الاسلامي كالحديث ، والشريعة ، والمقائد ، والتصوف ، وما الى ذلك . وقد خص الكاتب الفصلين الاخيرين بمختارات من تأليف المصلحين كالومايين ، والمصريين امثال السيد امير علي والشيخ محمد عبده . وكل النصوص مأخوذة عن افضل الطبقات ، مذبذبة بجواش قليلة ولكنها ثينة ، ملحقة بفهرس كامل . فيجدر بنا والحالة هذه ان ننصح بطلالة هذا الكتاب المفيد حتى للاختصاصيين . م . ل .

Martin Plessner : Die Geschichte der Wissenschaften im Islam als Ausgabe der modernen Islamwissenschaft [Philosophie und Geschichte, n° 31] 1931, 36 pp. in-8° Prix 1^{er}, 80, J. C. B. Mohr (Paul Siebeck) Tübingen.

نصيب العلم العربي في تاريخ العلم العام

غاية صاحب هذه المحاضرة ان يبرهن بالامثلة اننا نستفيد فائدة جليلة اذا درسنا المؤلفات العلمية التي تركها علماء المسلمين القدماء ، واستمنا بما فيها لتأليف تاريخ عام للعلم . وذلك انه لم يبق من بعض المؤلفات اليونانية والرومانية الا ترجمات عربية ، وكذلك في ما يخص تاريخ بعض الاقاليم او بعض المصور وجغرافيتها ، فليس لدينا عنها الا ما نعرفه عن طريق تأليف العرب . م . ل .

A. Sékaly : Le problème des Waqfs en Egypte. [Extrait de la Revue des études islamiques, 1929, cahiers I-IV] Paris, Geuthner.

مسألة الاوقاف في مصر

هذا بحث تلمّ دقيق في موضوع مهمّ طالما اثار المناظرات الحامية في مصر . وكان أخرها سنة ١٩٢٦-١٩٢٨ ، فقام اعداء الاوقاف يحاربون شرعية المؤسسة نفسها شاكّين في اصلها الديني . وهذه المناظرة الشديدة هي التي تهمّ صاحب الكتاب خصوصاً ، فيتنبّط في الكلام عليها ، عارضاً اقوال اعداء الاوقاف والمدافعين عنها ، ذاكرًا نشأة هذه المؤسسة ، وتطوّراتها ، وتقلّباتها ، وفرائدها ومضارها ، مشيراً الى تأثير النظام البرلماني فيها ، خاتماً بالقاء نظرة على حالة الاوقاف الحاضرة في مصر .

ج . ل .

Abraham Baumkoller : Le mandat sur la Palestine. gr. in-8° de 254 pp. Prix : 35 f°. Paris, Rousseau et C^{ie}, 1931.

الانتداب على فلسطين

قام المؤلف ، وهو من دكترة الحقوق ، بهذا الدرس الدقيق راغباً في توضيح الانتداب على فلسطين وما اتصف به من التحدّ ؛ لانه ، فرق ما يمتاز به سائر الانتدابات من الاهتمام بالارض وسكانها ، يختصّ بصموبة ذات بال بشأن المركز القومي اليهودي ، فيظهر عنصراً غريباً من عناصر الحقوق الدولية بعد الحرب الكونية . وقد استند المؤلف في درسه الى النصوص المرعية ، والى شروحها وتأويلها الرسمية ، بما جعل لكتابه قيمة خاصّة . وهو يبدأ بتوطئة عامّة في الانتدابات ؛ ويتنقل ، في القسم الاول ، الى درس المظاهر التاريخية والمنصرية الشعبية المتعلقة بالانتداب الفلسطيني ؛ فيصل ، في القسم الثاني ، الى تأسيس الانتداب المذكور وتطوّراته القضائية ، فالى ترتيبه ونظام تنفيذه . هذا ، وان كان من الحقّ ان التطور النهائي لذاك الانتداب يصل الى خلق وطن مزدوج ، فيبقى علينا ان نسأل هل تلك الحالة طبيعية ، وهل هي قابلة للحياة ؟ هو سؤال لم يجب عنه المؤلف ، لانه لم يطرحه في كتابه .

ج . ل .

Stephan Loesch : *Epistula Claudiana der neuentdeckte Brief des Kaisers Claudius von Jahre 41 n. Chr. und das Urchristentum. Eine exegetisch-historische Untersuchung. in-8°, 48 pp. Prix: 3^{fr},60. Bader'sche Verlagsbuchhandlung, Rottenburg a. Neckar (Württ.)*

رسالة كلوديوس الى اهل الاسكندرية

ان رسالة الامبراطور الروماني كلوديوس الى الاسكندريين المؤرخة في السنة ٤١ للمسيح من اهم الآثار التي حفظها لنا اوراق البردي . وقد اثار نشرها سنة ١٩٣٤، مناظرات عديدة بين العلماء . فزعم بعضهم انها اولى الشهادات عن الملح الذي نشأ في الاوساط اليهودية والمسيحية على اثر اظهار الدعوة النصرانية . وعاكسهم البعض الآخر . فلخص المؤلف هذه المناظرات بوضوح تام ، و اشار الى المآخذ المختلفة ، في القسم الاول من تأليفه . وفي القسم الثاني ، عرض تأويلاً جديداً لبعض تمايز الرسالة من التي لم يُتفق على تأويلها حتى اليوم ، باناً رآه على مقابلات لقوية في تطور مدلولات الالفاظ بطريقة لا تقبل الجدل في نظرنا . فيكون ان ذاك « الضرر الروباني الذي يهدد العالم » ، ان لم ترقف في الاسكندرية دفعت اليهود « القادمين من سورية ومصر » ، ليس الايمان المسيحي المختبر في قلب اليهودية ، بل القوضي والاعتصابات الناتجة عن حركة قوية ضد الشرب السامية

Axel Moberg : *Eine syrische Masora - Handschrift in der Universitäts - bibliothek zu Lund. in-8°, 18 pp. Lund, Hækan Ohlsson 1928.*

Du même : On some fragments of the book of Timotheos Ailuros against the synod of Chalcedon with two facsimiles. 14 pp. in-8° et 2 facsimiles. Même librairie et même date.

مخطوطة سريانية في مكتبة كلية اوند

لا يزال الاستاذ موبرج يبذل اهتماماً جديراً بالثناء باظهار كنوز مكتبة كلية لوند . وقد دخل مؤخراً في تلك المكتبة نسخة خطية من الماسورة السريانية تاريخها سنة ١٥١٦ يونانية (١٢٠٤ - ١٢٠٥ م) ، وهي مخطوطة ثينة لا يُعرف منها الا نسخ قليلة نادرة . ويؤيد في قيمتها كونها كثيرة الشروح .

فوجدتها المؤلف وصفاً دقيقاً يعود بالتأيدة الجمة على الاختصاصيين . ووقف في المخطوطة نفسها ، التي كان اكتشف فيها سابقاً أكثر من كتاب الحيريين ، على صفتين من كتاب تينوتوس اليروس ضد المجمع الحقيديوني . ومن حسن الحظ أن هذا القطع قم من بعض صفحات ناقصة في نسخة المتحف البريطاني الموسومة بالمدد ١٢١٥٦ . وقد نشر المؤلف صورة القطع المذكور في آخر الكراس .

ب . م .

Cursus scripturae sacrae auctoribus R. Cornely, I. Knabenbauer, Fr. de Hummelauer aliisque Soc. Jesu presbyteris. Commentarii in librum Tobit, auctore Romualdo Galdos s. j. 1 vol. in-8°, XX-350 pp., Paris, Lethielleux, 1930.

تفسير سفر طويا

ترداد هذه المجموعة ، بعد انتظار طويل ، بجهد جديد 'خص' بشرح سفر طويا للذي قلنا شرحه العلماء حتى اليوم ، فأتى على غاية ما يُرام من الدقة والوضوح . وقد قدم المؤلف عليه بحثاً صرف فيه همه خاصة الى المسائل التمهيدية ولاسيما مسألة العلاقة بين سفر طويا المذكور واسطورة احيقار ، وحضرة الاب غالدوس يقرر وجوداً تاريخياً لشخص اسمه احيقار كان كاتباً يهودياً في بلاط الملك سنحاريب .

ب . م .

Harry Elmer Barnes : La genèse de la guerre mondiale. Introduction au problème des responsabilités de la guerre. Traduit d'après l'édition américaine par L. Laurent. 1 vol. in-8° de 555 pp. Prix : 30 f., M. Rivière, éditeur, Paris, 1931.

نشأة الحرب العالمية

هو اتم كتاب واوفاه وثائق ظهر في اميركة عن اصول الحرب العالمية . نال رواجاً مهماً حتى رأى الاستاذ لوردان ان يترجمه الى الفرنسية . وقد امتاز به المؤلف ، وهو استاذ التاريخ المراني في جامعة سميت ، بانه قام بدرس وضمي تام لجميع الاسباب البعيدة والقريبة ، الصريحة والضمنية ، التي أدت الى تلك المجزرة الهائلة ، وحلّ تحليلاً دقيقاً سياسات الدول : فرنسا وروسية والمانية والنمسة واتكلترة وصربية ، فمرضها جليلة واضحة . ولا عجب ان

لا توافق بعض الصفحات الأفكار التي كانت جارية مدة تلك الحرب . لان المؤلف اراد ان يستخلص الحقيقة ناصحة من الاوهام التي تظفها ، وهو يرى ان معرفة الحقيقة كاملة ، التي تنتج العدالة كاملة ، هي وحدها تضمن في اوروبا سلاماً نهائياً .

P. Marty : Les Zaouias marocains et le Makhzen. [Extrait de la Revue des études islamiques, 1929]. Paris, Geuthner.

الزوايا المراكشية والمخزن

هو بحث مختصر في الطريقة الجارية في مراکش لتسليم السلطة الدينية او «البركة» من رجل الى آخر ، وتسليم ادارة املاك زاوية ما واستثمارها . وفي الظروف التي يتدخل فيها المخزن . والمؤلف يعدّدها كلها ، ويردّد الكتاب بذيل فيه بعض الوثائق والمستندات .

J. Calvet : Le renouveau catholique dans la littérature contemporaine. in-8°, 397 pp. 1931, Paris, Lanore.

التجدد الكاثوليكي في الآداب المصرية

نستقبل هذا الكتاب بكل ارتياح ، لانه ، فضلاً عن كونه يجمع المظاهر المتمدة لحركة مباركة قد لا يمرّها الكثيرون ، يولي المطالع املاً حياً ويؤثر فيه تأثيراً صالحاً اذ يرى التجدد الكاثوليكي ظاهراً في شخصيات بعض المؤلفين الفرنسيين وآثارهم التي تبهجها الكاتب وهو من مؤرخي الادب ونقّاده المروفين . فننصح الاذباء جميعاً باقتناء هذا الكتاب ، وكذلك نشير على ارباب التعليم بوضعه في مكاتب طلابهم .

J. Calvet : Un artiste chrétien, Joseph Aubert 1849-1924, 4° de 207 pp. illustré, 1926, Paris, Lanore.

جوزف أوبر الفنان المسيحي

هذا ايضاً من آثار المؤلف نفسه ، خصّه بفنان مسيحي اشتهر بتقواه وحب عمل الخير ؛ فظهرت شخصيته في اعماله الفنية التي بنشرتها بين الجمهور تصاوير برون ، فتذوّقوا ما فيها من صفاء في الفكرة واتقان في العمل . وان يكن هذا الفن دينياً فليس ذلك بالمواضيع فقط ، بل ايضاً بالصناعة نفسها وبما تثيره من العواطف البامية .

الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا

تولى جمعها ، وضبط قراءتها ، ووضع فهرسها الدكتور أسد رستم

المجلد الثاني : الاوراق السياسية لسنة ١٢٤٨-١٢٥٠ هـ - ١٢٥٠ - ١٢٥٠ م ، كبيرة ،

المطبعة الامبركية ، بيروت ، ١٩٣١

تكلمنا في « مشرق » السنة الفاتئة (٢٨ : [١٩٣٠] : ٥٥٦) عن المجلد الاول من هذه المجموعة القيمة فائدتنا عليه بما يستحق من الشاء . وما هو المجلد الثاني نرى فيه الاسلوب ذاته بما اشتهر به من نقد تاريخي ودقة علمية ، وهو يحتوي على الاوراق السياسية لسنة ١٢٤٨-١٢٥٠ هـ (١٨٣٢-١٨٣٥ م) . على ان جميع الاوراق المنشورة لا تنحصر كلها بالسياسة ، بل هناك تذاكر سفر (عدد ١٥٢) ، ووصل باجرة كليش (عدد ١٥٥) ، وخجة بعتق رقيق (عدد ٩١) ، ومراسلات ودية (عدد ١٠٨) ، ووثيقة بالتزام ملجعة او مبلغ (عدد ١٢٢) ، واذن باعادة بناء كنيسة (عدد ١٢٢) . وبين ذلك ورقة غريبة (عدد ١١٧) تذكر زوراً يرفع علم ديو الكرمل ويطلب اعنائه من النخرة ، والورقة عدد ١٤٨ تحمل خلافاً حول كنيسة الصمود في جبل الطور . ولا شك ان اهم الاوراق المذكورة تلك التي تتعلق بشورة فلسطين فتدل على ما احدثته هذه الثروة من القلق للمصريين . وقد رتب الاستاذ رسم جميع الاوراق حسب تاريخها ، ونشرها كما هي بالاصل دون « اصلاح » ، وهو الاسلوب العلمي الدقيق . اما انشاؤها فبدل على ما كان عليه القوم ، حتى في الدواوين والادارات الرسمية ، من قلة الاهتمام بالقواعد العربية . ل.ح.

في الزواج المسيحي

رسالة عامة للاب الاقدس البابا بيوس الحادي عشر

ص ٥٤ ، ق ٨ ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، اذار ١٩٣١

عربت ادارة البشير هذه الرسالة ترميماً متقناً قيماً ، وطبعتها بحرف « المشرق » وحجمه ، ونشرتها على قراء اللغة العربية ، شامع نور يضيء ظلمات

السير في وجه السائر على طريق الحياة ؛ عسى ان تكون دستوراً للابوين في القيام بواجباتهما المقدسة امام الله وتجاه الضير . والطبعة مبنية ابواباً يسهل الولوج منها الى قلب الموضوع . فبهي تبسط المبدأ والاساس في تعاليم الكنيسة في سر الزواج ، وتنبه الى خيرات الزواج الحقيقي ، الا وهي اولاً الاولاد فتصف مثالة الوالدين وواجباتهم في تربية ابنائهم . وثانياً الامانة الزوجية وما تقتضيه من الوحدة الكاملة والحب المتبادل بين الزوجين ، فتتخطى من ثم الى الكلام في نظام المحبة ، الى السر الالهي الغير القابل للانفكاك وفي ما يؤديه من النعم للزوجين . وتتناول الكلام على الاضاليل المضادة للتعليم المتعلق بالزواج ، وعلى الرذائل التي تقصد الحياة الزوجية ومصادرها وعواقبها الهائلة ، وعلى ما تؤدي اليه من الخطأ ضد الاولاد والاعتداء على حياة الجنين في احشاء امه . ذلك ما لا يبرره تحمين النسل مهما تشدق الضالون . وقد كشف الاب الاقدس القناع عن فساد اقوالهم في ما علموه على الامانة الزوجية ، والحوية المحرمة ، وتحوير المرأة الموهوم ، وفي نكرانهم كون الزواج سرّاً ؛ ونبه الضائر الى اخطار الزيجات المختلطة وازدياد الطلاق وسهولته ، ورد على الاعتراضات المناقضة عدم انحلال وثاق الزواج ، وشجب الطلاق وعواقبه . ومهد السيل الى استئصال هذه العادات الرديئة ، وذلك باحياء الاحترام الواجب للزواج في انصاف النظر برسمه الالهي واستطارة النعم الالهية عليه بسيرة مسيحية حقيقية ، والانقياد لتعاليم الكنيسة والطاعة لاوامرها . فيجب اذاً ان تعلم قواعد الزواج بُنية وفطنة ليشترك الزوجان في العمل مع النعمة السرة ، ويعتمدوا للزواج الاستعداد الواجب ، فيعرفا كيف يتغلبان على العقبات الاقتصادية التي تحول دون تسييم واجباتهما . وان التعاون بين الكنيسة والحكومة لا بد منه لصيانة حقوق سر الزواج العظيم . وختم الاب الاقدس رسالته بالنصائح الابوية مستطراً النعم والبركات على الجنس البشري . فثنى على همة ادارة البشير في تربيها وطبها ونشرها هذا الاثر الجميل ، ووجود من المسيحيين اجمعين ، بل من كل قراء العربية ، ان يقتنوه ويحفظوه في عيالمهم كدواء ضد الاضاليل المصرية لان فيه كلمات الحياة .

المسيح في الجسمانية

المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣١-١٨٠ ص. متوسطة - الثمن : ٢٥ غ. ص.

مؤلف صغير الحجم عظيم الفائدة يحتوي اربعة عشر رسالاً في الآلام التي عاناها القلب الاقدس في بستان الزيتون ، على ما التأمل فيها اعضاء شركة « الساعة المقدسة » بكل الخاء المصور . ويتقدم التأملات نبذة في عبادة « ساعة السجود المقدسة » . وقد جاء الكل مطبوعاً باذن صاحب القبطة السيد البطريرك الانطاكي الماروني ، منقولاً الى العربية بعبارة انيقة بسيطة ، مما يجتنب الصلاة العقلية الى كل المؤمنين ويدبرهم عليها وليس من يجهل مكائنها في الحياة الروحية . وتسهيلاً لانتشاره جعل ثمن النسخة منه ٢٥ غراً سورياً ، فنحث الجميع على اقتنائه والاستفادة منه .

ش. ١٠

طريق الخلاص

رسالة رعائية وجهها صاحب النياقة القاصد الرسولي السيد فريديان جيانيني الى الاكليروس والشعب اللاتيني في نيابة حلب الرسولية ، بمناسبة الصوم الارميني لسنة ١٩٣١

من الميزات الجوهرية التي تفرق بين العهد القديم والعهد الجديد ان الاول يعلق المواعيد المتنوعة الجذابة بالسعادة الزمنية على الثبات في الايمان الحق ، وحفظ الشريعة الموسوية . اما الثاني فلم يحدد تلك المواعيد بل افهم غالباً مؤمنيه بالا يتوقعوا في هذه الحياة الا المصائب والمحن ، ويتنظروا الثواب على تعلقهم بالايمان وحفظهم الوسايا بعد ممانتهم في الملحوت السماوي .

هذه هي القضية التي تبسط بشرحها مثل الكرسي الرسولي . وهي تنال من سريدها القلوب ، بما لها من الوقع الحالي تجاه التيار الدافع الى ارتشاف ملاذ الدنيا ونسيان الآخرة . قد نسمع المسلمين يرددون ان دينهم يكسب لهم سعادة الدارين ، وان في قولهم هذا ، لا فرق بين اليهود وبينهم ولم يأتوا بشيء جديد . فيا ليتهم يقرأون هذه الرسالة فيجدوا فيها الجواب على ما يهتمون به الدين المسيح من مناقضته الطبيعة البشرية ، ويعرفوا ان طريق الخلاص .

ف. ت.

طرق التجارة في الشركات

تأليف توفيق نان رويس ، مقتش القلم التجاري يوزارة المطارف الصومية

الطبعة الثانية ؛ ص ٢٠٤ ؛ ق ٨ ؛ مطبعة الاعتماد بمصر ١٣٤٨-١٩٢٩

يشتمل هذا الكتاب على اهم المسائل الفنية والقانونية الخاصة بالشركات التجارية ، وهو موضوع بطريقة مختصرة بأسلوب مدرسي لسهل على الطلاب استذكار ما اتى عليهم في التلميم التجاري . صدر المؤلف الكتاب بالملاحظات العامة ، وفيها اوضاع الاصول التجارية في تعريف الشركة وانواعها ، ودون مواده في ستة فصول وملحقين . فالفصول تبحث في الشركات وشروطها وبطلانها ، وتوضح محتوياتها وصور عقدها او حلها او تعديلها ؛ وما بين الشركات ميز المؤلف شركات التضامن والتوصية البسيطة والمحاصة (وهي الشركة بدون عنوان ، ولا رأس مال للقيام بعملية او عمليات معينة ، يتفق عليها شخصان او اكثر) وشركة المساهمة المحدودة (التي اطلق عليها القانون الانكليزي لفظة «ليستد» وهي لا تمنون باسم احد الشركاء . وانما يطلق عليها الفرض المقصود منها كمنوان لها ، ويكون فيها الشركاء غير ملزمين في الحسارة الا بقدر سهامهم فيها) وجال من ثم بالبحث في محاضر الجلسات الخاصة بالشركات المساهمة وبشركات التوصية بالاسهم . وادخل خلال هذه الفصول تقارن مفيدة يمتحن بها الانسان نفسه على ما تعلمه في الفصل السابق . اما مواد الملحقين ففيها قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالشركات المساهمة ، وصورة المرسوم والمقد الابتدائي والنظام الخاص بشركة مصر للنقل والملاحة . والكتاب مطبوع طبعة انيقة ، وهو سهل المراجعة بفضل تقاسيمه وعناوينه ؛ فلا عجب ان اقرته وزارة المعارف الصومية المصرية في مدارسها التجارية . فنحن على المؤلف ونرجو له رواج كتابه في المدارس .

ف . ت .

